أضرار المخدرات

يتحدث الإمام ابن تيمية عن بعضها فيقول:" كفى بالرجل شرّا أنّها تصده عن ذكر الله وعن الصلاة إذا سكر منها، وقليلها وإن لم يسكر فهو بِمنزلة قليل الخمر، ثم أنها تورث من مهانة آكلها ودناءة نفسه وانفتاح شهوته ما لا يورثه الخمر.. فهي بالتحريم أولى من الخمر لأن ضرر آكل الحشيشة على نفسه أشد من ضرر الخمر، وضرر شارب الخمر على الناس أشد "كما ذكر:أنّها تورث قلة الغيرة وزوال الحمية حتى يصير آكلها إما ديوثا، وإما مأبونا وإما كلاهما، وتفسد الأمزجة حتى جعلت خلقا كثيراً مَجانين، ومن لم يَجن منها فقد أعطته نقص العقل، ولو صحا منها فإنه لابد أن يكون في عقله خبَل " . الفتاوى 34 /223، 224.

حكم المخدرات

قال ابن تيمية : وعلى هذا فتحريم ما يسكر من الأشربة والأطعمة كالحشيشة المسكرة ثابت بالنص وكان هذا النص متناولاً لشرب الأنواع المسكرة من أي مادة كانت من الحبوب أو الثمار، أو من لبن الخيل أو من غير ذلك" . الفتاوى ج19/282.

قال الصنعاني:" إنه يُحرم ما أسكر من أي شيء وإن لم يكن مشروبا كالحشيشة "

سبل السلام ج4 /50 ط الاستقامة / مصرسنة 1357.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية : هذه الحشيشة الصلبة حرام سواء سكر منها أو لم يسكر، والسكر منها حرام باتفاق المسلمين ، ومن استحل ذلك وزعم أنه حلال فإنه يستتاب .

الفتاوى 34 /210، 211.

وهكذا نَجد اتفاق الفقهاء وإجماعهم على تحريم كل مخدر ومغيب للعقل، ويَحكي هذا الإجماع ابن حجر بقوله: " وحكى القرافي وابن تيمية الإجماع على تحريم الحشيشة، قال:ومن استحلها فقد كفر " المرجع السابق.

وإنّما لَم يتكلم فيها الأئمة الأربعة لأنها لم تكن في زمانهم كما قال ابن حجر وإنّما ظهرت في آخر المائة السادسة وأول السابعة حين ظهور دولة التتار .

الزواجر عن اقتراف الكبائر ابن حجر الهيتمي ص 141 ج2

هذا وأسأل الله عز وجل أن يوفق المسؤولين عن الأمم والشعوب في حِمايتها من المخدرات المعنوية المتمثلة في المذاهب الهدامة والنظريات المنحرفة فإنّها لا تقل في هدم الشعوب والأمم والأفراد عن أختها المخدرات الحسّية.

وهناك مقال بعنوان :

أثر المخدرات في تدهور الشعوب

بقلم فضيلة الشيخ عبد القادر شيبة الحمد

المدرس بكلية الشريعة في الجامعة

المطوية الإرشادية 25

المخدرات

طريقك الى الهلاك

مختارات من أقوال
ابن حجر الهيتمي
ابن تيمية
الصنعاني
اللجنة الدائمة

مكتبة الريان

معا نحمي وطننا

بسم الله الرحمن الرحيم

أسباب انتشار المخدرات

❁ضعف الوازع الديني : إن الشخص كلما كان بعيدا عن مجالس الخير بعيدا عن التربية الصالحة كلما كان قريب من المخدرات وغيرها من طرق الغواية .

❁الفراغ : فعلينا أن نشغل أوقات أبنائنا بما ينفع ولا ندعهم فريسة للفراغ القاتل .

❁قرناء السوء : يقول الرسول ﷺ: «الرجل على دين خليله فلينظر أحدكم من يُخالل» رواه البخاري .

وكم من شاب لا يعرف الشر وطرقه، وليس له صلة به ولكن بسبب قرين سيء بدأ يترلق شيئا فشيئا حتى وقع في شراك الردى وأصبح جنديا من جنود الشيطان .

❁المشاكل الأسرية : ذلك أن الخلاف بين الزوجين أمام الأولاد أو الطلاق أو غياب أحد الوالدين ،لكل هذا آثار كثيرة في دفع أفراد الأسرة إلى اللجوء للمخدرات هربا من الواقع الذي يعيشونه.

❁السفر إلى الخارج : وقد لَمسنا هذا من خلال البحوث الميدانية التي أجريت على بعض السجناء إذ كان بداية معرفتهم للمخدرات خارج البلاد ثم واصلوا تعاطيها داخل البلاد حتى آل بهم الأمر إلى السجن.

❁ العمالة الأجنبية : لقد كانت هذه العمالة وما تزال سببا رئيسيا في ترويج المخدرات وتَهريبها ولا أَدَلَّ على ذلك من كثرة الموقوفين منهم بسبب هذه الجريمة .

❁ التقليد الأعمى والمجاملة للآخرين : التقليد يكثر في حياة المراهقين فتجدهم يقلدون من يُحبونه ويعتبرونه مثلهم الأعلى .

ما هي أدلة تحريم المخدرات ؟

المخدرات من الخبائث، وقد حرّم الله على عباده جميع الخبائث ولم يُحل لهم إلا الطيبات كما في قوله سبحانه في سورة الْمائدة: سورة المائدة الآية 4 ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ﴾ وقوله في سورة الأعراف في وصف نبينا محمد ﷺ – سورة الأعراف الآية 157 – ﴿وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ﴾ ولما روى أبو داود – سنن أبو داود الأشربة (3686) مسند أحمد بن حنبل (6/309) – عن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي ﷺ نَهى عن كل مسكر ومفتر، ومعلوم أن المخدرات من المفترات، ولِما في المخدرات من الأضرار العظيمة وقد قال – عليه الصلاة والسلام –:

–سنن ابن ماجه الأحكام (2340) مسند أحمد بن حنبل (5/327)– «لا ضرر ولا ضرار»وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

نشر في مجلة (البحوث الإسلامية) العدد: 14، عام 1405هـ –

مجموع فتاوى ومقالات متنوعة المجلد الثاني والعشرون

الواجب التعاون مع الدولة في محاربة المخدرات

المخدرات داء عضال وشرها عظيم ،وعواقبها وخيمة، وقد بذلت الحكومة– وفقها الله– في محاربتها جهودا كبيرة، وبذلت المحاكم في ذلك ما يلزم شرعا من العقوبات الرادعة،والواجب على أفراد الشعب التعاون مع الدولة ومع الْمحاكم في محاربة جميع المخدرات بالنصيحة والتوجيه الإسلامي والتحذير بالقول والعمل، وأن يبدأ كل واحد بنفسه فيحاربَها قولا وعملا بصدق وإخلاص، وأن ينصح إخوانه في ذلك، ويُبيِّن لَهم أضرارها العظيمة وعواقبها السيئة عملا بقول الله سبحانه وتعالى:﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ سورة المائدة الآية 2 وقوله عز وجل:﴿وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ سورة العصر ونسأل الله لنا ولجميع المسلمين الهداية والتوفيق والعافية من كل ما يغضبه سبحانه.

بن باز (الجزء رقم : 22 ، الصفحة رقم:393)

صور من أنواع المخدرات


الحشيش


الأفيون يستخرج من نبتة الخشخاش


الكوكايين يستخرج من أوراق شجرة الكوكا